Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا أقام النبى صلى الله عليه وسلم على التماسه وجواز الإقامة فى موضع لا ماء فيه وإن احتاج إلى التيمم وفيه غير ذلك والله أعلم) .[١]

* من فقه التربية : علق الإمام النووى على قول السيدة عائشة رضى الله عنها : فعاتبنى أبو بكر رضى الله عنه وقال ماشاء أن يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى ، بقوله : (فيه تأديب الرجل ولده بالقول والفعل والضرب ونحوه وفيه تأديب الرجل ابنته وإن كانت كبيرة مزوجة خارجة عن بيته) [٢] .

* من فقه معاشرة الزوج : فى قولها رضى الله عنها : فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى ، فيه أدب رائع ، فى المحافظة على راحة الزوج ، وتحّمل ما يمكن تحمله فى ذلك .

٢٠٧ فى تمام حادث الحديبية جاء : (... ثم أن النبى صلى الله عليه وسلم أقبل على أصحابه فقال لهم : قوموا فانحروا ثم أحلقوا - وكرر ذلك ثلاثا - فوجم جميعهم وما قام منهم أحد ، فدخل على زوجته أم سلمة ، وذكر لها ما لقى من الناس ، فقالت له: يا رسول الله أتحب ذلك ؟ أخرج لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك . فخرج فلم يكلم أحد منهم حتى فعل ذلك : نحر بدنه ، ودعا حالقه فحلقه ، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا ، حتى كاد بعضهم يقتل الاخر لفرط الغم) .

رواه البخارى وأحمد .

ثمار من حديقة الباب (حديث الحديبية)

* وها هى أم سلمة ، وما تمثله من قوة الشخصية ، ورجحان فى العقل ، والحكمة فى التصرف ، والإحساس بالمسئولية ، وكم استفادت الأمة من كل ذلك ومما جسدته مشورتها التاريخية ، وما أحوج الأمة فى كل عصر لمثل هذه الشخصية ، التى تجنب الأمة الفشل والتردى والإنقسام على قيادتها التاريخية .

(١ ،٢) عن مسلم بشرح النووى : ٤ : ٥٩ .